Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بخمس سنوات جاء أبولو إلى وارسو وبدأ فى نشر جريدة أدبية ولكنه كان يهتم بالسياسة فساعد فى تكوين اللجنة الوطنية السرية وكانت اجتماعاتها تعقد فى منزله من آن لآخر . وقبض عليه فى عام ١٨٦٣ لتمرده ونفى إلى إلى روسيا. وكانت زوجته امرأة مثقفة مرهفة الحس تهتم بنشاط زوجها ولهذا طلبت أن تلحق بزوجها فى منفاه فى «بيرم» على مقربة من جبال الأورال. ولكن صحتها اعتلت فى المنفى وتوفت بعد ثلاث سنوات وكان عمرها ٢٤ عاما . وأصبح الأب رجلا محطما كئيبا لا يستطيع أن يحصل على المال الذى يكفيه وإبنه ولكنه ظل خلال هذه المحن محتفظاً بحبه للأدب . وأخيراً توفى فى « كراكو » عام ١٨٦٩ وذلك بعد وصوله إلى وارسو بسبع سنوات .

وكان كونراد ، الذى اضطر إلى مشاركة والده عالمه المضطرب، وحياته القاسية ، يشغل نفسه طيلة هذا الوقت بالقراءة ويغذى خياله بالكتب التى كانت تؤنسه فى وحدته . ولفترة الطفولة هذه أثرها الكبير فى اهتمامه بالمسئولية الفردية والاعتماد على النفس فى كتبه والسيطرة عليها . ولما بلغ الحادية عشرة من عمره التحق بمدرسة القديسة آن فى « كراكو » حيث درس الأدب الكلاسيكى واللغة الألمانية . وكان فى هذه الفترة قد تمكن من اللغة الفرنسية وأصبح يتكلمها ويكتبها بطلاقة بعد ذلك . وفيما بين عام ١٨٧٠ وعام ١٨٧٤ أشرف على تعليمه شاب جامعى وأخذ كونراد يفصح لخاله الوصى عليه برغبته فى العمل على ظهر السفن كبحار . ولم تفلح جميع المحاولات التى بذلت فى إقناعه عن العدول عن رغبته . ولا شك أن افتتانه وحبه المبكر للبحر كان حباً « أدبيا » لأنه كان قد قرأ فى مكتبة والده مجموعة ضخمة، تتفرق فى أدب الرحلات والبحار والأسفار وكانت تستحوذ عليه رغبة طاغية منذ صغره لرؤية بلاد أخرى . ويروى عنه أنه وضع أصبعه ذات يوم على خريطة أفريقيا وقال : « عندما أشب سأذهب إلى